الرسول الملكى بتاح-م-ويا نسبه وعائلته

♦د. مصطفى أحمد ابراهيم شلبى

مقدمة:

كان **"بتاح-م-ويا"** أحد أهم الموظفين الكبار فى عصر الرعامسة وتحديداً عهد الملك **"رمسيس الثانى"** الذين حازوا العديد من الألقاب الهامة والتى دلت على القرب من القصر الملكى والمكانة الكبيرة التى حازها أصحابها فى القصر الملكى فى نهايات عهد الملك **"رمسيس الثانى"** مثل sS ipt nsw "كاتب الحريم الملكى" sS wDHw" كاتب المائدة الملكية" wpwty-nsw r xAst nb "الرسول الملكى لكل بلد أجنبى" وHry-iHw n Xnw" قائد اسطبل القصر(العاصمة)"، وكذلك aA mrw n ptH "عظيم خدم بتاح" بالإضافة للقب الهام " imy-r pr-HD n Hwt nt HH rnpwt n nsw bity Wsr-mAat-Ra stp-n-Ra m pr Imn m Inb-HD" "المشرف على خزانة معبد ملايين السنين ملك مصر العليا والسفلى وسر-ماعت-رع ستب-ن-رع (**رمسيس الثانى**) فى أملاك معبد آمون بمنف"، وكل هذه الألقاب تدل على المكانة الكبيرة التى حازها **"بتاح- م- ويا"** بالقرب من القصر الملكى.

كان الدافع الأساسى لاختيار موضوع البحث هو الخلط الحادث فى النسب الخاص بـ**"بتاح-م-ويا"** فى المرجع الخاص بلوحات المتحف البريطانى حيث ذكرت علاقات نسب خاطئة لـ**"بتاح-م-ويا"** مما شجع الباحث على اختيار موضوع البحث فى محاولة لايجاد النسب الصحيح خاصة وأن **"بتاح-م-ويا"** يرتبط بصلة قرابة مع العديد من الأشخاص ذوي المكانة فى عصر الرعامسة.

ان المتتبع للألقاب التى حصل عليها **"بتاح-م-ويا"** يلاحظ الأهمية الكبيرة لهذه الألقاب فلقب "كاتب المائدة الملكية" كان من الألقاب بالغة الأهمية الخاصة بالخدمة فى القصر الملكى، بالإضافة للقب الكهنوتى الهام الذى حصل عليه **"بتاح-م-ويا"** وهو لقب imy-r pr-HD n Hwt nt HH rnpwt n nsw bity wsr-mAat-Ra stp-n-Ra m pr Imn m Inb-HD" "المشرف على خزانة معبد ملايين السنين ملك مصر العليا والسفلى وسر-ماعت-رع ستب-ن-رع (**رمسيس الثانى**) فى أملاك آمون بمنف"[١] والتى حملت اسم الاقليم الواقعة فيه وهو الاقليم الأول

♦ كلية تربية - جامعة عين شمس .

[١] تمتد مدينة منف من الشمال إلى الجنوب حوالى ٤ كيلومتر ومن الشرق إلى الغرب حوالى واحد ونصف كيلومتر، واستمرت منف عاصمة لمصر من الأسرة الأولى الى الثامنة، وتتبع منف مدينة مركز البدرشين، وتعرف حالياً باسم "ميت رهينة"، وضمت معابد المدينة عبادات مختلفة، ولم يتبق من معابدها سوى أطلال معبد

من أقاليم الوجه البحرى[٢]، ويبدو أن مجال العمل الأساسى لـ **"بتاح-م-ويا"*** كان فى مدينة "منف"[٣] والتى كان أول مسمياتها "Inbw-HD" "الجدار الأبيض"[٤]، حيث كان المعبود آمون واحداً من المعبودات الأساسية فى مدينة منف، وكان له معبد فى الركن الجنوبى الغربي من معبد بتاح والذي كان بدوره فى الجنوب الغربى من البحيرة المقدسة[٥]، وتواجدت عبادة آمون فى أشكال مختلفة فى عصر الدولة الحديثة[٦]، كما كان هناك معبد لآمون فى الحى الذي به الميناء الحربى لمنف "برو نفر"[٧] أى "الميناء أو

بتاح الكبير، وشيد هذا المعبد فى عهد الملك "رمسيس الثانى" وأضاف اليه الملك "مرنبتاح" وملوك آخرون. للمزيد انظر:

Jeffreys, D., "Memphis", *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, II, P.373.

[2] Montet,P., *Géographie de l'Egypte Ancienne*, 1, Paris, 1957, PP.27:48.

للمزيد عن منف فى عصر الدولة الحديثة، راجع:

Badawi, A., *Memphis als Zweite Landeshauptstadt im Neuen Reich*, LaCaire, 1948, P.35f.

- **تركيبة الاسم لـ"بتاح-م-ويا":**

يذكر "Hermann Ranke" اسم "بتاح-م-ويا" أي "بتاح في المركب المقدس". وقد ورد اسم "بتاح" فى صيغ مختلفة منذ بدايات العصور المصرية القديمة حتى نهايتها. أما إذا ما تناولنا صيغة **"بتاح-م-ويا"** في حد ذاتها نجد هناك العديد من الصيغ المتشابهة معها " أي اسم بتاح +حرف جر+اسم علم.

وأما صيغة الاسم فهي بشكل عام تتكون من اسم الإله كمبتدأ وخبر ظرفي يتكون من حرف جر (m) يتبعه اسم علم مثل (WiA) أي "مركب".

وهذه الصيغة ، بغض النظر عن اسم الإله، قد شاعت في عصر الدولة الحديثة كما في اسم Imn-m-wiA أي "آمون في المركب المقدس".

للمزيد انظر:

Ranke, H., *Die altägyptischen Personennamen*, I, 1935, P.139.

٣ شيدت مدينة منف فى عهد الملك "نعرمر" مؤسس الأسرة الأولى، وينسب "هيرودوت" اختيار موقع منف للملك "مينا"، ولاشك أنه كان اختياراً موفقاً، للمزيد انظر:

Sethe, K., "*Menes und die Grundung Memphis*", in: Untersuchungen zur Geschte und Alterumskunde Aegyptens, III, Leipzig, 1905; Allen, J., "Menes the Memphite", *GM 126*, 1992, PP.19:22.

محمد بيومى مهران، المدن الكبري فى مصر والشرق الأدنى القديم، ج١: مصر، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٩، ص.١٦:١٧.

أما "Malek" فيري أن مركز الحكم انتقل إلى منف بعد فترة العمارنة وأن ذلك كان من الأسباب الرئيسية فى زيادة أهمية جبانة منف للمزيد انظر:

Malek, The Tomb-Chapel of Hekamaetre-Neheh at Northern Saqqara, *SAK 12*, 1985, P.44.

[4] Wb.I, P.95.

[5] Petrie, F., *Memphis*, I, London, 1909, P. 3.

[6] Badawi, A., *Memphis- als Zweite Landeshauptstadt im Neuen Reich*, LaCaire, 1948, PP.35:36.

[7] Zayed, A., "Perou-Nefer port de guerre d'Amenophis II", in: *ASAE 66*, 1967, PP.97:102.

المرسى الجميل" ، وهو الميناء الذى نشط فى عهد الملكين **"تحتمس الثالث"** و**"أمنحتب الثانى"** حيث كانت الحملات إلى المدن الأسيوية تنطلق من مدينة منف ومن هذا الميناء تحديداً، وعبد آمون تحت لقب " Imn-Ra xnt prw-nfr nTr-aA nb pt "آمون-رع المقيم فى وسط برو- نفر الإله العظيم، رب السماء"[٨]. كما تركت نصوص ومناظر بعض المقابر فى منف الإشارة إلى المعبود آمون، وكمثال على ذلك الموظف **"ارى"** الذى عثر له على نقش على لوحة من سقارة[٩] حمل فيه لقب " sS m tA Hwt Wsr-mAat-Ra stp-n-Ra m pr Imn Iry "الكاتب فى معبد وسر- ماعت- رع ستب- ن- رع **(رمسيس الثانى)** فى أملاك آمون، **ارى"**، وقد أورده **"Martin"** ضمن أصحاب المقابر المفقودة فى منف[١٠].

والواقع أن منف بقيت محتفظة ببريقها فى أيام الرعامسة حيث كثرت فيها المبانى المترفة والمساكن الفاخرة، وكان فى وسطها معبد "بتاح" وإلى الغرب من هذا المعبد أمر **"رمسيس الثانى"** وابنه **"خع-م-واست"** ببناء قصر فخم للاحتفالات اليوبيلية[١١].

تلقب **"بتاح-م-ويا"** بلقب له دلالة الارتباط بمنف أيضاً وهو لقب " aA mrw n PtH" حيث كان معبد بتاح فى منف من أهم معابد المعبود "بتاح"[١٢]، والذى ربما ترجع عبادته إلى عصر الأسرة الأولى[١٣]، حيث أشارت بعض النقوش من الأسرة الخامسة إلى معبد بتاح تحت اسم "معبد بتاح (الكائن) جنوبى جداره"[١٤].

المصادر الرئيسية لـ"بتاح-م-ويا":

تعددت المصادر التى تذكر "بتاح-م-ويا" وألقابه ومن أهم هذه المصادر:**- لوحة[١٥] أبو "بتاح-م-ويا" "باسر"** **وهى رقم ١٦٥ فى المتحف البريطانى**، وهذه اللوحة تخص أبو **"بتاح-م-ويا"** وهو **"باسر"**، الا أن سجل المتحف البريطانى يذكر **"باسر"**

---

[8] Zayed,A., *ASAE 66*, P.78.

[9] PM, III, P.175; LDT, I, P.182.

[10] Martin, G.T., *The Hidden Tombs of Memphis*, London, Thomas and Hudson, 1992, P. 201; KRI, III, P.378:10; PM, III, P.175; LDT, I, 182.

[١١] كلير لالويت، الفراعنة:إمبراطورية الرعامسة، ترجمة:ماهر جويحاتى،القاهرة،٢٠٠٩، ص. ٢٠٢.

[12] Wb. I, 565, (9).

[13] Zivie, A., "Memphis", in: *LÄ*, IV, P.3; Saied, A., *Gotterglaube und Gottheiten in der Vorgeschichte und Frühzeit Ägyptens, Inaugural-Dissertation zur Erlangung der Doktirade der Archäologischen Fakultät der Kairo Universität*, Kairo Universität, Kairo, 1997, PP.263:273.

[14] Mariette, A., *Les Mastabas de l' Ancien Empire*, Paris, 1889, P.300.

[١٥] عن اللوحات فى عصر الرعامسة انظر:

Martin, K., "Stele", *LÄ*, VI, 1986, Cols.1:5; Hölzl, R., "Stelae", in: *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, III, Cairo, 2001, P.320.

بصلات خاطئة حيث يذكر أنه أخو **"بتاح-م-ويا"**، ويتضح من خلال النص أنه أبوه وليس أخوه كما سيوضح المقال، ثم تذكر اللوحة صلات خاطئة للعلاقات الاجتماعية الخاصة بـ **"بتاح-م-ويا"** وهو السبب الأساسى الذى من أجله رأي الباحث طرح هذه الورقة البحثية.

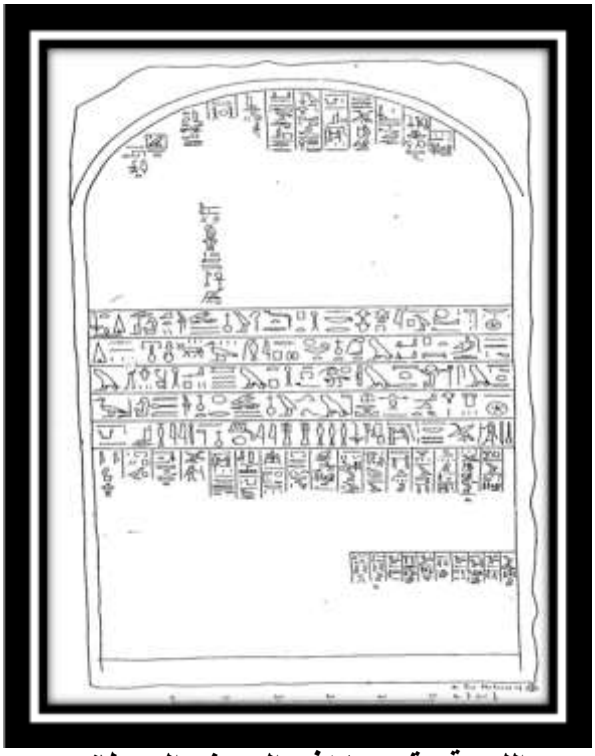

اللوحة رقم ١٦٥فى المتحف البريطانى

ولم يحمل "**بتاح-م-ويا"** على هذه اللوحة أية ألقاب لصغر سنه فى ذلك الوقت غالباً، وهذه اللوحة بالغة الأهمية لدراسة العلاقات الأسرية لـ "**بتاح-م-ويا**"، وهى مصنوعة من الحجر الجيري، اكتشفت اللوحة عام 1835، وكانت ضمن مجموعة ساليبه، ويبلغ ارتفاعها ١،٧٦ م، أما بالنسبة لعرضها فيبلغ ٠،٨٧ م.

و**"pA-sr"** صاحب هذه اللوحة كان من كبار موظفي منطقة **"منف"**[١٦] وذلك ابان حكم الملك **"رعمسيس الثاني"**، وبالتالي أغلب الظن أن هذه اللوحة قد أتت من منطقة

[١٦] هناك العديد من الأدلة التى تثبت أهمية مدينة منف ودورها منذ الأسرة الأولى منها وجود جبانة من العصر العتيق فى منطقة سقارة الشمالية وجد بها أسماء معظم ملوك الأسرة الأولى، هذا بالاضافة الى طقوس التتويج الملكى فى منف الخاصة باتحاد القطرين للمزيد عن مدينة منف انظر: باسم سمير الشرقاوي، منف مدينة الأرباب فى مصر القديمة، القاهرة، ٢٠٠٧، ص١.

Zivie,A., "Memphis", *LÄ*, IV, Cols. 26:27.

"منف"، واللوحة لها قمة مستديرة وتتكون من منظرين، المنظر العلوي منحوت نحتاً غائراً يظهر فيه صاحب اللوحة "**باسر**" ويحمل لقب "المشرف على بنائى سيد الأرضين" ومعه أخيه "**ثونري**" [١٧] والذي يأخذ لقب "الكاتب الملكى" ولقب "رئيس الكهنة المطهرين" وكان يشرف على أعمال الكتابة على المبانى بصفته كاتباً يقفان فى وضع تعبدى أمام المعبود "أوزير"، وتقف خلفه المعبودة "ايزة"، وخلفها المعبودة "حتحور" وفوقهما نص هيروغليفى يتكون من دعاء وابتهالات من "**باسر**" إلى المعبود "أوزير".

المنظر السفلى يمثل "**باسر**" وزوجته "**بيبوي**"[١٨] يتلقون القرابين وأمامهم مجموعة من الأشخاص يجلسون القرفصاء فى صفين، الصف الأول يظهر فيه أبو "**باسر**" ويدعى "**باي**" وأمه وتدعى "**ري**" وكذلك تظهر أخت "**باسر**" وزوجة "**ثونري**" وتدعى "**ناشعيت**" وأم "**رى**" واسمها أيضاً "**ناشعيت**" .

أما الصف الثانى فتوجد فيه مجموعة من المناظر التى قرأت بصورة خاطئة نتج عنها تصور لعلاقات سجلت من قبل سجلات المتحف البريطانى بصورة خاطئة نتج عنها تصور لعلاقات أسرية غير صحيحة، حيث توصل الباحث إلى علاقات النسب الخاطئة فى كتالوجات المتحف البريطانى، حيث ذكر مجموعة من الأقارب **لـ"باسر"** بصلات خاطئة فيذكر"**آمون- واح-سو**" و"**رى**" و"**بتاح- م- ويا**" على أنهم اخوة لـ "**باسر**" بينما هم أبناء وليسوا إخوة، وكذلك يذكر منشدة حتحور "**اينهاى**" على أنها أخت لـ "**باسر**"، بينما هى ابنة لـ "**باسر**" وأخت لـ "**بتاح- م- ويا**"، بينما ذكرت كتالوجات المتحف البريطانى بصواب أن "**إيت نفرت**" هى أخت لـ "**باسر**".[١٩] ويوضح النص التالى ذلك

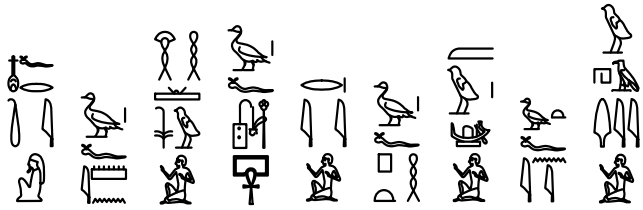

snt.f Iit nfrt sA.f Imn wAH sw sA.f sS pr-anx Ry sA.f PtH-m-wiA snt.f InihAy

---

[17] Kees, H., *Das Priestertum im Ägyptischen Staat, vom Neuen Reich bis zur Spätzeit, Probleme der Ägypologie, Leiden-Köln*, 1953, P.110, mit n.2

[18] Ranke, *PN*, I, P.130.

[19] James, T.G.H, *The British Museum: Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae*, IX, London, 1970, PP.28:29.

"أخته **إيت نفرت**، ابنه **آمون-واح-سو**، ابنه **كاتب بيت الحياة ري**، ابنه **بتاح-م-ويا**، ابنته **اينهاي"**.

أما بالنسبة لأهم الأشخاص المصورين على اللوحة فهم صاحب اللوحة **"باسر"**[٢٠] وهو أبو **"بتاح-م-ويا"**، وقد كان **"باسر"** من الموظفين ذوي المكانة فى عهد الملك **"رمسيس الثانى"**، ويذكر **"باسر"** بلقبين هامين وهما "المشرف على بنائى سيد الأرضين" imy-r qdw n nb tAwy ولقب "الكاتب الملكى" sS nsw[٢١]، هذا بالإضافة إلى **"ثونرى"** وهو الموظف الشهير وصاحب لوحة سقارة[٢٢] والتى عثر عليها فى سقارة[٢٣] فى مقبرة **"ثونرى"** والتى هى ثبت للملوك (*JE.* = *CG.* 34516A-B *SR.* 11967 = 11335)[٢٤].

قائمة سقارة الملكية

---

[20] Budge,W., *A Guide to Bri. Mus, London*, 1909, p.178, No.643.

[21] KRI, III, P.278:6-7.

[22] Cairo Mus.CG 3416 A JE.1133.

[٢٣] اللوحة كانت تضم على وجيهها قائمة بأسماء ٥٨ ملكاً، وقد كتب اسم كل منهم داخل خرطوش ملكى، الا أنه لم يتبق منهم سوي ٥٠ اسم نتيجة لتحطم وفقدان بعض أجزائها، وتبدأ القائمة زمنياً بسادس ملوك الأسرة الأولى **"عج-ايب"** وتنتهى بالملك **"رمسيس الثانى"** نفسه ، وقد حذفت اللوحة أسماء ملوك الأسرات العاشرة والتاسعة والثامنة والسابعة وتذكر اسم ملكين فقط من ملوك الاسرة الحادية عشر، وتذكر أسماء ملوك الأسرة الثانية عشر كاملة، وأسقط كاتب القائمة أسماء ملوك عصر ملوك العصر الوسيط الثانى، وأسقط كذلك أسماء **"حتشبسوت"** و**"اخناتون"** ومن تلاه من أفراد عائلته، ثم تذكر اسم الملك **"رمسيس الأول"** و**"سيتى الأول"** وتنتهى باسم **"رمسيس الثانى"**.

للمزيد انظر: رمضان عبده على، رؤى جديدة فى تاريخ مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصر الأسرات الوطنية، ج١: دراسات تمهيدية ونظرات تحليلية، القاهرة، ٢٠٠٧، ص:٢١٩:٢٢٠.

[24] Wildung, D., *Die Rolle ägyptischer Könige im Bewusstsein ihrer Nachwelt*, MÄS 17, Berlin, 1969, P.34f.

وكان **"ثونري"** منتمياً لعائلة كهنوتية منفية عريقة[٢٥]، كما كان مطلعاً على قوائم الملوك فى المعبد الكبير لربها الأعظم بتاح حتى يستطيع أن يدون مثل هذه اللوحة المؤرخة لملوك مصر[٢٦]، وتمثاله محفوظ بالمتحف المصري تحت رقم (*CG*. 1105).

وهذه القائمة يمكن أن تقارن بقائمة الملوك الطقسية الملكية المسجلة فى معبدي أبيدوس وكذلك قائمة تورين[٢٧]، وكان **"ثونري"** موظفاً هاماً فى عهد الملك **"رمسيس الثانى"** والذى أجزل العطاء لمعبد "بتاح" وكهنته استمراراً لسياسة أبيه الملك **"سيتى الأول"** وجده الملك **"رمسيس الأول"** حيث قام **"رمسيس الثانى"** بإضافة مبانى جديدة إلى معبد المعبود "بتاح" ووسعه وأقام معبداً فى وسط المعبد الكبير وحبس عليه الأوقاف وأمده بالكهنة من كل صنف[٢٨]، ولقد حصل **"ثونري"** على العديد من الألقاب الهامة التى تثبت هذه المكانة التى وصل اليها، وتظهر هذه الألقاب على عتب باب من قنتير من الحجر الجيرى ارتفاعه حوالى٣٥ سم وطوله ٨٤ سم يعلوه كورنيش وسطح مستوى كان يحتوي على نقش وهيئتين لصاحب العتب على الجانبين فقدت لكنها يبدو أنها كانت تصوره راكعاً رافعاً يديه متعبداً لخراطيش تضم أسماء الملك **"رمسيس الثانى"**[٢٩]، وكان هناك نقشين يبدأن فى منتصف العتب ويسيران فى اتجاهين متعاكسين حول أسماء الملك **"رمسيس الثانى"**، ولم يتبق الا النقش الموجود فى الناحية اليمنى، أما عن أهم الألقاب التى حصل عليها **"ثونري"** فتظهر فى النص التالى:

Hsy-aA n nTr nfr imy-r kAwt m mnw nb n nsw
Hry-sStA n pt tA wpwty-nsw r xAswt nbwt sr
xprt sS-nsw Xry-Hbt Hry-tp *nry mAa xrw[٣٠]

"الممدوح كثيراً من الإله الطيب، المشرف على الأعمال فى كل أثر للملك، كاتم أسرار السماء والأرض، الرسول الملكى لكل البلاد الأجنبية، الذى يتنبأ بالأحداث، الكاتب الملكى، رئيس الكهنة المرتلين، **ثونري**، صادق الصوت".

الملاحظ على الألقاب التى حملها **"ثونري"** أهمية الوظائف التى اضطلع بها فمثلاً لقب "المشرف على الأعمال فى كل أثر للملك" كان من الألقاب الهامة فى عصر الدولة الحديثة عامة وفى عصر الرعامسة تحديداً، وقد حمله **"ثونرى"** بصيغتين مختلفتين حيث

---

[25] Kees, *Priestertum*, P.110

٢٦ للمزيد عن المعبد الكبير للمعبود بتاح انظر:

Herman te Velde, Ptah, *LÄ*, IV, Cols. 1177:1180.

Van Dijk, J., "Ptah", in: *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, III, Cairo, 2001, PP.74:76.

[٢٧] كنت. أ كتشن، رمسيس الثانى: فرعون المجد والانتصار، ترجمة: أحمد زهير أمين، القاهرة، ١٩٩٧، ص١٩٧.

[٢٨] كتشن، رمسيس الثانى: فرعون المجد والانتصار، ص ٢٥٥.

[29] Habachi, L., "Khatâana-Qantîr: Importance", *ASAE 52*, 1954, PP.498:499.

[30] KRI, III, P.480, 1-3; Habachi, L., *ASAE 52*, PP.498:499

حمله بهذه الصيغة والصيغة الأخرى هى " imy-r kAwt m mnw nb n nb tAwy" " المشرف على الأعمال فى كل عمائر سيد الأرضين"[٣١]، والمعروف أن هذا اللقب لم يكن يحمله الا أكابر الموظفين وعلية القوم طوال عصر الدولة الحديثة[٣٢].

كما أن لقب "رئيس الكهنة المرتلين" كان من الألقاب بالغة الأهمية فى الطقوس الدينية فى مصر القديمة[٣٣]، بالإضافة إلى المشاركة فى وظائف الزينة الملكية نظراً لما تتطلبه هذه الوظائف من المضمون السحري، وكان لهم الدور الكبير فى الاشراف على بيت الصباح فى القصر الملكى pr dwAt"[٣٤]، ويدل هذا اللقب على الأهمية الكبيرة لحامله، هذا بالإضافة إلى أن لقب Hry sStA القائم على أسرار السماء والأرض أو كاتم أسرار السماء والأرض والذى كان من الوظائف المرموقة فى القصر الملكى وكانت أهم واجباته هى حفظ أسرار الملك عن الأعين[٣٥]، وفى بدايته فى الدولة القديمة كان شرفياً يتخذه المقربون من الملك[٣٦]، حيث كان حامل هذا اللقب عارفاً بكل الأسرار والمعارف الخفية[٣٧]، وكان ممن حمل اللقب من كانوا رؤساء كل أوامر الملك، ومنهم رؤساء أسرار المهام السرية، كما أن المعبود "أنوبيس" قد أطلق عليه أيضاً لقب "أمين السر" نظراً لكونه كاتماً لأسرار الجبانة، كما كان مسئولاً عن اعادة الإحياء فى العالم الآخر[٣٨]، بالإضافة الى أنه فى الدولة الحديثة كان لقب "smr waty" والذى حمله أيضاً **"ثونرى"** أكثر انتشاراً فى أوساط الكهنوت كذلك فقد حمله العديد من الموظفين الكبار طوال عصر الدولة الحديثة مثل الموظف الشهير **"سنموت"** من عهد الملكة

---

31 KRI, III, P.480, 6-7; Cairo, CGC 1105.

٣٢ صبحى عطية أحمد يونس، كبار موظفى الأشغال حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٩، ص ٩٨.

٣٣ عن لقب الـ Xry-Hb والذى يبدو أنه قد ظهر منذ عصر الأسرة الثانية وعن طبيعته وأشهر من تقلده، انظر:

Otto, E., "Cheriheb", in: *LÄ*, I, Cols. 940-943.

34 Blachman, A.m., "The House of the Morning", *JEA 5*, 1919,P.155.

35 Helck, W., *Verwaltung*, S.43:44.

36 Helck, W., *Untersuchungen zu den Beamtentiteln des Ägyptischen Alten Reiches*, Hamburg, 1954, PP.43:44.

٣٧ للمزيد عن دور "أمين السر" أو "كاتم الأسرار" فى عصر الدولة القديمة وماتلاه من عصور انظر:
Rydström, K.T., "Hry sStA in Charge of Secrets the 3000 Year Evolution of a Title", *DE 28*, 1994, PP.53:94.

38 De Quesne, T., "Anubis, Master of Secrets (Hry sStA) and the Egyptian Conception of Mysteries" *DE 36*, 1996, PP. 25:38.

"حتشبسوت"[٣٩]، من كل تلك الأدلة يتضح الدور الكبير والمكانة المرموقة التى وصل إليها **"ثونرى"**.

أما بالنسبة لبقية الأخوة فيوجد أخ لـ **"بتاح-م-ويا"** يدعى **"ري"** وقد كان كاتباً لبيت الحياة كما تذكر لوحة المتحف البريطانى عن **"باسر"** وابنه **"ري"**:

sA.f sS pr-anx Ry

"ابنه كاتب بيت الحياة، ري".[40]

وعلى هذا فالمستنتج من اللوحة عن عائلة **"بتاح-م-ويا"** أن عمه هو الموظف الشهير **"ثونرى"**، كما أن جده يدعى **"باى"** وجدته تدعى **"رى"** وعمته تدعى **"ناشعيت"** وأم جدته تدعى **"ناشعيت"**، كما أن أخو **"بتاح-م-ويا"** هو **"آمون واح سو"**، وآخيه الآخر يدعى **"ري"**، وأن له من خلال اللوحة أختين هما **"اينهاى"** و**"إيت نفرت"**.

٢- لوحة "**بتاح-م-ويا**" ذاته بالمتحف البريطاني (*BM* , EA 167)، وحمل عليها العديد من الألقاب وهي لوحة بقمة دائرية من الحجر الجيرى عرضها ٤٢ سم وارتفاعها ٨٨ سم، وقد اكتشفت عام ١٩٣٥، النصوص والتصوير بالنقش الغائر، وهناك بقايا لون أحمر على الرجال ولون أصفر على النساء وأبيض على الثياب، فى المنظر الأعلى يظهر قرص الشمس المجنح ويخرج منه ذراعين تحتضنان خرطوشاً يحوى اسم الملك "**رمسيس الثانى**" واللوحة بها أربعة مناظر، المنظر الأول يمثل نوعاً من التعبد يقوم به الرسول الملكى لكل بلد أجنبى[٤١] "**بتاح-م- ويا**" والذى يقف ويديه لأعلى فى وضع تعبدى أمام تمثال جالس للمعبود أوزير وخلفه تقف المعبودة ايزة ومعها ابنها "حور-سا-ايسة" وأمام المعبود "أوزير" أبناء المعبود حورس الأربعة على هيئة أزهار اللوتس.

---

[39] Berlandini,-Grenier, J., "Senemout, Staliste royal, sur statue cube avec Nèferourê" , *BIFAO76*, 1976, P.121. (111-132)

[40] KRI, III, P.279:4.

[٤١] من الألقاب الخاصة بـ "بتاح-م-ويا" يتضح أن "بتاح-م-ويا" لم يحمل أية ألقاب عسكرية لتؤهله لوظيفة الرسول الملكى، ولكن يبدو أنه أظهر همة ونشاطا فى الشئون الكتابية الخاصة بالحريم الملكى، ويبدو كذلك أنه اشترك فى بداية حياته الوظيفية فى مراسلات الحريم الملكى مما أهله ليصبح سفيراً فى نهاية عهد الملك **"رمسيس الثانى"**، للمزيد عن الرسل الملكيين انظر: أحمد ابراهيم على أحمد بدران، الرسل فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الآثار، جامعة القاهرة،٢٠٠٤، ص ٢٢٩.

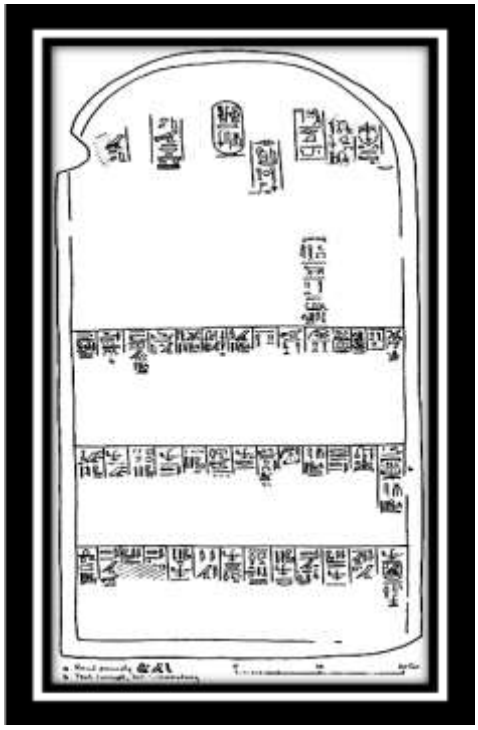

اللوحة ١٦٧ فى المتحف البريطانى

ويظهر فى المنظر الثانى اثنان من كهنة الطقوس وهم: **"بنع"**
Bna والذى حمل على لوحة المتحف البريطانى رقم ١٤٩ لقب sS ipt nt xnrt m Hwt-kA-ptH "كاتب الحريم الملكى فى معبد "حوت- كا- بتاح "[٤٢] وزوجته هى **InihAy**، والثانى يدعى **PA-n-PA-mr**" **"با- ن- با- مر"** 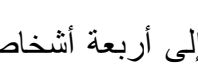 يقدمان القرابين من الطعام والشراب إلى أربعة أشخاص جالسين الأول منهم اسمه **@ry** **"حوري"** وهو الكاهن الأعلى لبتاح والذى حمل لقب **wr xrp Hmwt n ptH**[٤٣] وهو اللقب الذى كان يطلق على الكاهن الأكبر للإله بتاح فى عصر الأسرة التاسعة عشر فى منف[٤٤] وهذا اللقب كان يعتز به كبير كهنة الإله بتاح كثيراً[٤٥]، الذى يسيطر على رأس كهنوت الاله بتاح[٤٦] ويترجم على أنه "عظيم رؤساء الحرفيين"[٤٧]، كما كان كبير كهنة "بتاح" يأخذ أيضاً لقب **"Hry Hmww"** "الفنان الأعلى"[٤٨] والطبيعى أن يحصل كبير كهنة "بتاح" على هذا اللقب لأن بتاح هو الماهر الممتاز.

"حوري" الوارد على صدر اللوحة رقم ١٦٧ مختلف عن كبير كهنة بتاح المسمى **"حورى"** أيضاً فى نهاية الأسرة الثامنة عشر[٤٩] لاختلاف نسبه وألقابه عن **"حورى"** الوارد على اللوحة موضوع الدراسة، وان كان **Maystre** " يرى أنه **"حورى"** الذي عاش فى الفترة ما بين عصر العمارنة أى نهاية عصر الأسرة الثامنة عشر وفترة حكم الملك **"رمسيس الثانى"**[٥٠] مخالفاً رأي **Wildung**، ويرجح **"JAMES"** رأي **Maystre**ويستشهد على ذلك بخرطوش الملك **"رمسيس الثانى"** الموجود على اللوحة[٥١]، و**"حوري"** الوارد فى صدر اللوحة هو **"حورى"** كبير كهنة منف ابن الوزير **"خع-م-واست"**[٥٢] والذى كان كبيراً لكهنة منف أيضاً ابن **"حوري"** الوزيروحاكم منف،

---

42 James, *The British Musem Hieroglyphic Texts*, Part 9, PP.27:28, Pls.XXIII.

43 Wildung, D., Hoherpriester von Memphis, in: *LÄ* II, Col. 1261, (58).

44 El-Sharkawy, B., "The Title wr-xrp(w)- Hmw(wt) as a proper Name in the New Kingdom", in: *The Horizon Studies in Egyptology, in: Honour of* M. A Nur-el Den, SCA press, 2009, III, PP.217:219.

[٤٥] محمد بيومى مهران، الحضارة المصرية، ج٢: الحياة الاجتماعية والسياسية والعسكرية والقضائية والدينية، ط٤، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٩، ص٣٦٨.

46 Zivie, A., "Memphis", in: *LÄ*, IV, P.32.

47 Wb, III, P.86:1

48 Wb, III, P.84:5.

49 Wildung,, D., "Hoherprierts von Memphis", in: *LÄ*, II, 1977, Col.1260, N 39.

50 Maystre, C., "Une Stèle d'un Grand Prêtre Memphite", *ASAE 48*, 1948, P.454.

51 James, *The British Museum: Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae*, IX , P.30.

[٥٢] مختلفاً فى ذلك عن الأمير "خع-م-واست" للمزيد انظر:
Gomma, F., *Chaemwaset Sohn Ramses' II und Hoherpriester von Memphis*, ÄA, Wiesbaden, 1973, P.1ff.

ويعتبر تمثاله رقم **BM 845** من أشهر الآثار التى وجدت له، وفيه يظهر قابضاً بيديه على محراب بداخله تمثال للمعبود بتاح، من الحجر الجيري، مصدره غير مسجل، لم يتبق منه سوى جزءه السفلي واليدين القابضتين على ناووس يقف بداخله المعبود "بتاح" في هيئته التقليدية، ولا وجود لبقايا ألوان، ٣٣ سم ارتفاع × ١٧ سم عرض × ٣١,٥ سم عمق، من عصر الأسرة التاسعة عشرة، نصوصه منقوشة بالحفر الغائر.

يظهر من خلال هذا التمثال أن له ابناً هو **"wr xrp-Hmwt"** وقد كان كاهناً مرتلاً لبتاح، بالإضافة إلى ابن آخر هو **"Km "** وكان كاهناً للمعبود"بعل" وكانت زوجته تدعى **"%At-kA"**[٥٣]، وله ثلاثة من البنات وهن **"&A Imt" "Mryt-ptH" و "&A-bs"**[٥٤].

[53] Budge, W., *A Guide to the Egyptian Galliers (Sculpture*), London, 1909, P.240, No.878; Bierbrier, M., *The British Museum: Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae*, London, X, 1982, P.18, PLs. 36:39.

[54] Maystre, *ASAE 48*, PP.450:451.

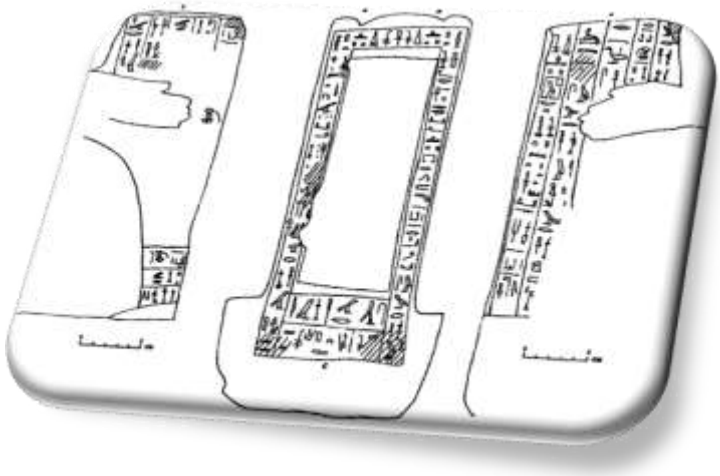

BM 845

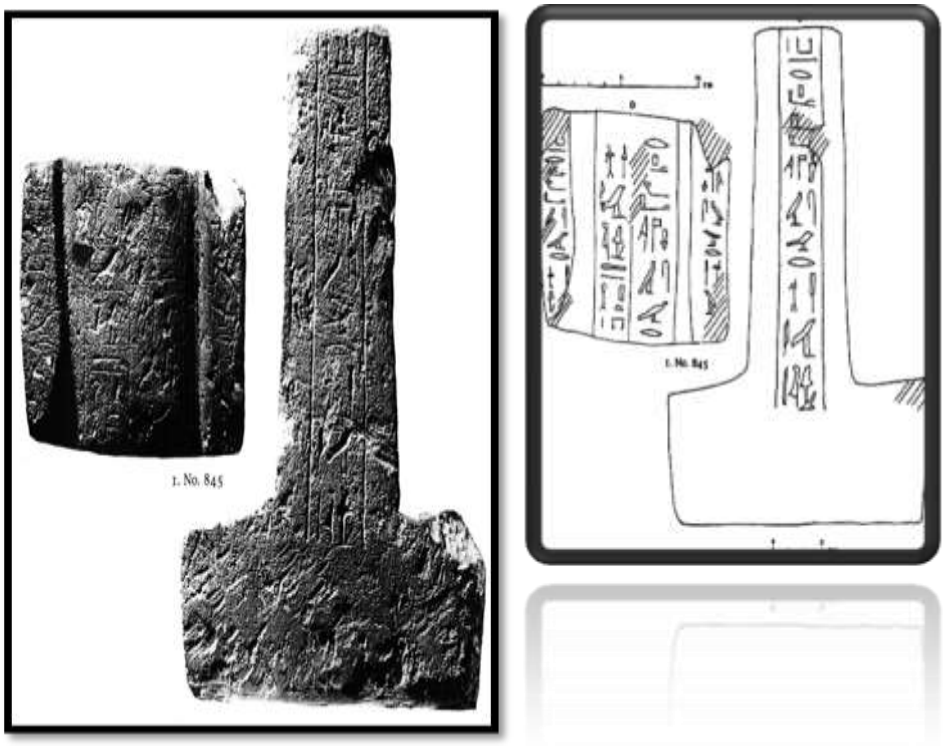

من أهم آثار **"حورى"** هو لوحة من مجموعة ميخائيليدس- القاهرة
Cairo, Michaelidès Collection

وهى كتلة من الحجر الرملي الأحمر ، من "ميت رهينة"، عرضها حوالي ٥٠ سم وارتفاعها ٧١ سم، مكسورة لجزئين، النصوص والصور بالحفر الغائر، ويظهر فيها "**حوري**" وأبيه "**خع-م-واست**" يتعبدان للمعبود "بتاح" مرتدياً الرداء الحابك، ويرتكز المعبود ومقصورته على قاعدة على هيئة علامة mAa وخلفه المعبودة "%xmt" بجسد امرأة ورأس لبؤة ممسكة بصولجان الـ wAD، وفى اليد الأخري علامة الـ anx، وفى الصف الأوسط يظهر أربعة نساء يتعبدون للمعبودة "حتحور" والأربعة سيدات يرتدين ثوباً طويلاً بأكمام فضفاضة وتحت السيدة الأولى اسمها "**%At-kA**" "**سات- كا**" والأخري اسمها "**تا- إمت**" **&A-imt** والثالثة "**مريت- بتاح**" **Mryt-ptH** والأخيرة اسمها "**تا- بس**"**&A-bs** أما الابن فكان اسمه "**كم**" **km**[٥٥]. وقد كانت له آثار أخري مثل تابوت فى متحف برلين تحت رقم Berlin Sarcophagus 57[٥٦]، بالإضافة إلى عمود فى متحف القاهرة تحت رقم JE.43271[٥٧] .

كتلة مجموعة ميخائيليدس

[55] Maystre, Ch., *ASAE* 48 1948, PP.449-455, Pl. I; KRI IV, P. 292-3 (48).
[56] ÄlB II, PP.361:367.
[57] Quibell, M.E., *Exavations at Saqqara*, IV, P.144, PL.LXX.

الثانى منهما هو الكاتب الملكى والمرتل وحم **pA-Hm-nTr** **"با-حم-نتر"**[٥٨] **والثالث** الممثل هو **"حوى"** وهو أبو **"نن"** وهو رئيس الغسالين، ثم يلى ذلك منظرين يضمان ثلاثة رجال راكعين فى المقدمة ويليهم ثلاثة نساء، الذكور منهم على النحو التالى:

١- **"اعح-مس"** ويحمل لقب رئيس الغسالين وهو ابن **"بتاح-م-ويا"**.

٢- **"آمون-مس"** ويحمل لقب "كاتب مائدة قرابين سيد الأرضين".

٣- **"خع-م-او"** الشرطى. ثم يلى ذلك مجموعة من المنشدات[٥٩] للمعبود آمون يتوزعن بين الصفين الثالث والرابع[٦٠]، وهم **"ورنر"** منشدة سيدة الجميز حتحور، **"ببى"** منشدة آمون، **Mwt-nfrt** **"موت نفرت"** منشدة موت، وفى الصف الأخير منشدة حتحور **InihAy** **"انيهاى"**، **&A-sw-ri** **"تاسورى"** منشدة آمون، **Nfr-iry** **"نفر- اري"** منشدة سيدة الجميز و**"ايى"** منشدة آمون و**"تاورت- حتب- تى"** منشدة آمون.

الملاحظ على الشخصيات التى وجدت فى اللوحة التى تخص **"بتاح م-ويا"** أنها تضم العديد من الشخصيات الهامة فـ **"حوري"** كما سبق ذكره كان الكاهن الأعلى لـ"بتاح"، بالإضافة الى **"حوى"** وقد كان رئيساً للغسالين، والمعروف أن رئيس الغسالين كان يتم الترحيب به مثل علية القوم من الكهنة والكتبة، وقد ذكر فى بردية كاهون خطاب من خادم الضيعة والمكلف بالختم **"إيرى- بر- سن"** إلى الملك **"سنوسرت الثانى"** فيما معناه أن كل الأعمال الخاصة بالملك كانت ناجحة ومزدهرة بفضل المعبود سوبك وسائر

---

[٥٨] الجدير بالذكر أن هذا الاسم هو اسم شائع للغاية طوال عصر الدولة الحديثة، وهناك فى الجبانة المنفية العديد من الأشخاص الذين حملوا هذا اللقب، كما كان هناك العديد من كبار كهنة منف الذين حملوا هذا الاسم للمزيد:

Wildung, "Hoherpriester von Memphis", in: *LÄ*, II, Cols.1256:1263.

[٥٩] كانت الكاهنات الموسيقيات يقمن بدور هام فى المعابد وربما أن دورهم مرتبطا بتمثيلية ذات طابع موسيقى، وكان وجود المنشدات العازفات فى المعابد أمراً ثابتاً، وتصورهن النقوش وهن يقمن بهز الصلاصل أو يداعبن أوتار قيثارة فى حضرة المعبود، ويبدو أن الدور الرئيسى للنساء فى المعبدكان الغناء والرقص ولعب الموسيقى فى المعبد، وعند ظهور الاله للجمهور أثناء المواكب، فهؤلاء النسوة كن موسيقيات يجسدن حريم الاله.

للمزيد: فرانسوا دوما، آلهة مصر، ترجمة: زكى سوس، القاهرة، ١٩٩٨، ص ١١١.

ياروسلاف تشرنى، الديانة المصرية القديمة، ترجمة: أحمد قدري، القاهرة، ١٩٨٧، ص ١٦٩.

[60] James, T.G.H, *The British Museum: Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae*, IX , PP.29:30.

المعبودات، ومن ضمن من ذكر أنه رحب ببعض الأشخاص ومن ضمن من رحب بهم كان رئيس الغسالين **"ساـ جحوتى"** مما يدل على ارتفاع مكانته[٦١].
الملاحظ أيضاً على اللوحة رقم **167** أن علاقات النسب بين هؤلاء الأشخاص و**"بتاح-م-ويا"** غير واضحة باستثناء ابنه "اعح-مس".
الملاحظ ثالثاً أن عدداً كبيراً من الأشخاص الذين ظهروا على هذه اللوحة قد ظهروا على لوحة المتحف البريطانى رقم **149** والتى كانت من نفس الفترة حيث ذكرت **"InihAy"** على أنها زوجة **"Bna"** ، وذكرت **"Wrnr"** على أنها زوجة لـ **"ry@"**، وذكرت **"Iy"** على أنها أخت **"Nn"**[٦٢] فى سياق متكامل للوحتين معاً.

قائمة الأشخاص الذين ذكروا في لوحة بتاح-م-ويا رقم BM 167:

i. **حوري** كبير كهنة منف.
ii. **باـ حم- نتر** كاتب الملك.
iii. **نن** نائب الأرشيف.
iv. **ورنر** منشدة ربة الجميز.
v. **خع-م-إو** الشرطي.
vi. **آمون مس** كاتب مائدة سيد الأرضين.
vii. **موت نفرت** منشدة موت.
viii. **إينهاى** منشدة ربة الجميز.
ix. **نفرت إتري** منشدة ربة الجميز.
x. **آمون تاسري** منشدة آمون.
xi. **إياى** منشدة ربة الجميز.
xii. **تا ورت حتب** منشدة آمون.

أما الأثر الثالث الهام فيما يخص **"بتاح-م-ويا"** فهو هُريم "**بتاح-م-ويا**" بالمتحف المصري- بالقاهرة (***CM*, TR. 7/11/24/3, JE. 8371, CG. 17109**)، وهو من الحجر الجيري، نقش غائر، ارتفاعه ٣٨ سم، عثر عليه بمنف، مارس سنة ١٨٦١م[٦٣] واللقب الشائع فى الهريم هو لقب المشرف على الماشية[٦٤].
الجانب (أ) ذو العرض الكبير ٥٥ سم، مُمثّل عليه **"بتاح-م-ويا"** راكعاً بإحدى رجليه ويتعبد أمام المعبود "آتوم، رب الأرضين ورب عين شمس عند غروبه" الجالس على

---

[٦١] زينب زغلول عبد العظيم زغلول، غسالو الملابس فى مصر القديمة "دراسة حضارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١١، ص ٢٦٦.
Griffith, F., *Hieratic Papyri from Kahun and Gurob*, London, 1898, PP. 70:71, Pl. XXVIII.
[62] James, *The British Museum: Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae*, IX , P.27.
[63] PM, III^2, P.770.
[64] Mysliwiec, K., " Zwei Pyramidia der XIX. Dynastie aus Memphis", *SAK 6*, 1978, PP.139:145; PM, III^2, P.770.

عرشه مرتدياً غطاء الرأس "nms" وممسكاً بصولجان "wAs" بيده اليسرى وعلامة "anx" بيده اليمنى.

الجانب (ب) ذو العرض الكبير ٥٥ سم، مُمثّل عليه "المشرف على الماشية" **"پتاح-م-ويا"** راكعاً بإحدى رجليه ويتعبد أمام المعبود "رع-حور-آختي"، المعبود العظيم" الجالس على عرشه مرتدياً غطاء الرأس "نمس" يعلوه قرص الشمس ذو الحية الحامية وممسكاً بصولجان "wAs" بيده اليمنى وعلامة "anx" بيده اليسرى .

الجانب (ج) عرضه ٤٤ سم ويظهر فيه **"بتاح-م-ويا"** راكعاً متعبداً أمام مائدة القرابين، ويظهر على النص الألقاب المصاحبة لـ **"بتاح-م-ويا"** " sS nsw mAa mry.f imy-r kAw n nb tAwy "كاتب الملك الحقيقى، محبوبه، المشرف على ماشية رب الأرضين".

الجانب (د) عرضه ٤٤ سم ، **"پتاح-م-ويا"** راكعاً يتعبد أمام مذبح أو مائدة قرابين فقط ويعلو المنظر علامة "الأفق" . النص المصاحب : " التعبد لـ رع عند بزوغه في الأفق الشرقي للسماء، لكا أوزير، المشرف على الماشية، **پتاح-م-ويا** صادق الصوت"[٦٥].

الجانب (أ)

[65] Mysliwiec, K., *SAK 6*,P.144.

الجانب (ب)

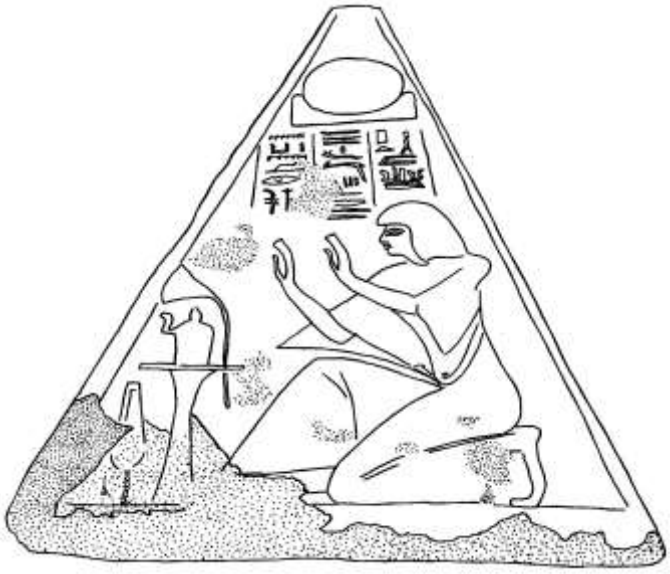

الجانب (ج)

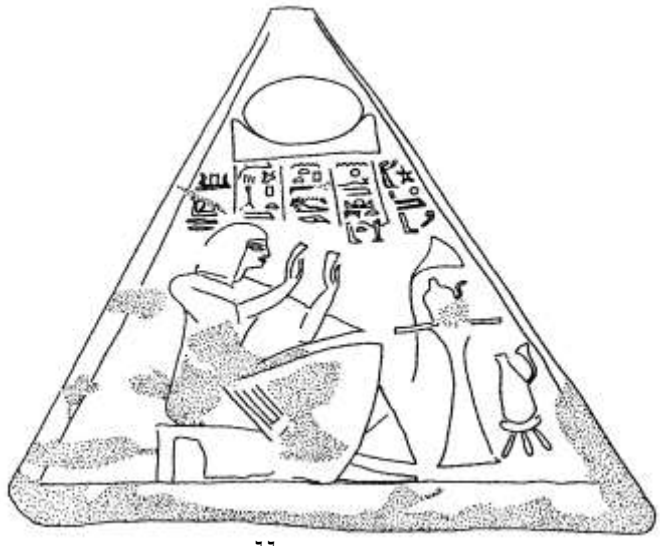

الجانب (د)[٦٦]

رابع الآثار الهامة التى تخص **"بتاح-م-ويا"** هى كتلة (عضادة باب) المتحف المصري التى عثر عليها بسقارة، كانت تُعرف باسم "لوحة متحف بولاق"، وهي حالياً بالمتحف المصري بالقاهرة (***CM*, TR. 6/11/26/5, JE. 8383**)[٦٧]. ارتفاع هذه اللوحة هو ١٥٨ سم وذلك طبقاً لسجلات الإدخال JE[٦٨]، وعرضها ٣٥ سم ولكن طبقاً لسجلات الرقم المؤقت يبلغ عرضها ٣٣ سم.

اكتشفت هذه اللوحة فى سقارة عام ١٨٦٠م وهى عبارة عن قائمة كتف باب من مقبرة **"بتاح-م-ويا"** وتتكون من ثلاثة أعمدة رأسية من النقوش الهيروغليفية الغائرة، كما أن النقوش كانت مطعمة بعجينة زرقاء أو مائلة الى الاخضرار[٦٩].

---

[66] Mysliwiec, K., *SAK 6*, PP. 140:143.

[67] De Rouge, J., *Inscriptions Hiéroglyphiques Copiées en Études Égyptologiques*, Paris, 1977, Pl. LVIII.

[٦٨] ولكن طبقاً لسجلات الرقم المؤقت تأخذ ارتفاع ١٦٥ سم.

[69] PM, III, P.202.

(H)tp (di nsw n) Ra-@r-Axty nTr Spss anx m mAat di.k wnn(.i) r km.k Spsy m-bAH a(sic) nb nHH aq pr m Xr(t)-nTr nn Sna (.k) Hr sbAw n dwAt n kA n r-pa(t) HAt(y)-a wbA-nsw wab aAwy PtH-m-wiA mAa-xrw

"قربان يهبه الملك لرع حور آختى[٧٠] الإله المقدس الذى يحيا بالحق، ليتك تجعلنى أتواجد فى حضرتك المقدسة أمام رب الأبدية، وأن أدخل وأخرج[٧١] إلى الجبانة دون أن تردنى

[٧٠] كان المعبود رع-حور-آختى صورة من صور اله الشمس ويظهر على شكل إنسان برأس صقر يعلوه قرص الشمس وثعبان الكوبرا، أو على شكل صقر أو قرص الشمس. للمزيد راجع:
Wilkinson, R., *The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt*, London, 2003, PP.205:209.

[٧١] "يدخل ويخرج إلى" وأحياناً يستبدل حرف الجر m بالحرف r كما يشير Fisher فى عصر الأسرتين الثامنة عشر والتاسعة عشر. للمزيد انظر:

عن بوابات العالم الآخر[٧٢]، لكا الأمير الوراثى، العمدة، الساقي الملكي، طاهر اليدين، **بتـاح-م-ويـا** صادق القول".

(H)tp (di nsw) Inpw xnty sH-nTr di.f qbHw irp irtt Ssp snw Hnqt pr m-bAH(.k)

Fischer, H.G., *The Orientation of Hieroglyphs*, New York, 1977, P. 118, no.356; P.120, no. 374.

[٧٢] نعتت بوابات العالم الآخر بمسميات مخيفة لكى تبعث الرهبة فى قلوب من يحاول اجتيازها ومن بين هذه الأسماء ما سمي فى الفصل (١٤٦) "سيد الزلازل، ذى الجدران العالية، سيد السحق"، وقد تنوعت وتعددت بوابات العالم الآخر وأشكالها حيث اختلف عدد وطبيعة الأبواب التى يعبرها الموتى من آن لاخر، واختلفت المسميات التى أعطتها النصوص لتلك البوابات والتى قد تشير الى جوهر ووظيفة تلك البوابات، ولقد وردت الاشارات الى بوابات العالم الآخر منذ عصر الدولة القديمة حيث أشارت نصوص الأهرام لبوابة الآخت، والمدخل الشرقى للسماء للمزيد انظر:

Brunner, H., "Tor und Tür", *LÄ*, VI, Col. 782.

عبد الحليم نور الدين، الديانة المصرية القديمة، ط٣: الفكر الدينى، ط١، القاهرة، ٢٠٠٩، ص.٢٧٥:٢٧٦.

qbHw Htpw m-bAH.k n kA n r-pa(t) HAty-a wdpw nsw wab- aAwy PtH-m-wiA mAa-xrw

"قربان يقدمه الملك لأنوبيس[٧٣] الذي يتصدر المقصورة المقدسة (خيمة التحنيط) لعله يقدم الماء البارد والنبيذ، واللبن، وأن يتسلم خبز السنو[٧٤] والجعة التى تخرج أمام(ك)، الماء البارد والقرابين التى أمامك لكا الأمير الوراثى، العمدة، الساقى الملكى، طاهر اليدين، **بتاح-م-ويا**، صادق الصوت ".

[٧٣] يعرف المعبود أنوبيس فى النصوص المصرية القديمة باسم Inpw أي الابن الملكى ويأخذ المعبود أنوبيس هيئة حيوان ابن آوى، أحد فصائل الكلاب وقد يصور فى هيئة ابن آوى بجسم بشرى ورأس حيوان، وأحياناً يصور فى الهيئة البشرية الكاملة. للمزيد انظر:
Wilkinson, R., *The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt*, PP.187:190; LÄGG 1, P.390ff.

[٧٤] ظهر خبز السنو منذ عصر الدولة الوسطى وذكر فى متون التوابيت باسم "sn"، للمزيد عن خبز السنو راجع:
ايمان محمد أحمد المهدى، الخبز فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، القاهرة، ١٩٩٠، ص. ٥١,

(H)tp (di nsw n) @r-xnty-Xty Wsir Hry-ib kmt di.k wnn(.i) Sms n Hnw m Hb.f n pXr Inpw sqA.f (wi) m-bAH Ra n kA n r-pa(t) HAty-a wbA-nsw wab aAwy PtH-m-wiA mAa- (xrw)

"قربان يقدمه الملك (للمعبود) حور-خنتى-غتى ولأوزير الذى يتوسط كمت[٧٥]، ليتك تجعلنى تابعاً لمركب حنو فى عيده للدوران حول الأسوار، ليتك تكرم(نى) أمام رع. لكا الأمير الوراثى، العمدة، الساقى الملكى، طاهر اليدين، **بتاح-م-ويا** صادق الصوت".

المعروف أن طقس الدوران حول الأسوار معروف منذ الأسرة الأولى من خلال حجر بالرمو[٧٦]، وهو عيد قديم مرتبط بالطقوس الخاصة بالتتويج الملكى فى منف وهو يوافق يوم السادس والعشرين من شهر كيهك حينما تتهيأ الأرض للحمل[٧٧].

خامس الآثار التى تنتمى لـ **"بتاح-م-ويا"** قطعة غير منشورة من سقارة (على الأرجح من مقبرته غير المكتشفة)، أشار إليها **"Mariette"** في كتابه 'مجموع الآثار المتنوعة (Mariette Mon. div., 20, pl. 62c)[٧٨]، ولم يُستدل على مكانها الحالي في أي من المتاحف أو مخازن الآثار[٧٩].

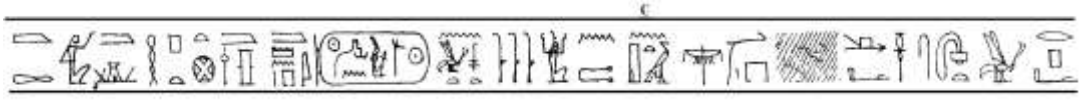

r-pat xtmw bity smr waty \\\\\\ imy-r pr-HD n tA Hwt nt HH rnpwt n nsw-bity Wsr-mAat-Ra stp-n-Ra m pr-Imn m Inb-HD PtH-m-wiA mAa-xrw

[٧٥] يرى "دى روجيه" و"بدج" أنها جبانة منف نقلا عن برديات هيراطيقية بمتحف الارمتياج، واختلف العلماء حول موقع "كم-ور" ما بين "أتريب" (بنها) الاقليم العاشر من أقاليم مصر السفلى، أو خاسوو (سخا) الاقليم السادس من أقاليم مصر السفلى، بينما تشير الآراء الحديثة أن كم ور كانت جزءاً من جبانة سقلرة بالقرب من منطقة السرابيوم.

للمزيد راجع:

Montet, P., *Géographie*, I, PP.119:127.

باسم سمير الشرقاوى، منف مدينة الأرباب فى مصر القديمة، ص: ٢٦٠.

[76] Zivie, A., "Memphis", *LÄ*, IV, Cols.26:27.

[٧٧] أحمد بدوي، فى موكب الشمس، ج٢: فى تاريخ مصر من أول الضحى إلى أول الأصيل، ط١، القاهرة، ١٩٥٠، ص: ٦٣٤.

[78] Mariette, A., *Monuments divers Recueillis en Égypte et en Nubie*, Paris, 1889, P.20, PL. 62.

[79] PM III[1] (1931), 192; PM III[2] (1979), 775.

"الأمير الوراثى، حامل ختم ملك مصر السفلى، السمير الأوحد، المشرف على خزانة معبد ملايين السنين ملك مصر العليا والسفلى وسر-ماعت-رع-ستپ-ن-رع (**رعمسيس الثاني**) في (أملاك) معبد آمون بـ (منف)، **پتاح-م-ويا**، صادق الصوت".
سادس الآثار كتلة فى المتحف الوطنى لمدينة بولونا بمتحف سيفيكو محفوظة تحت رقم ١٨٩١م .٨٠

الخلاصة:

أهم الألقاب التى حملها "بتاح-م-ويا" والآثار التى حملها عليها:

١- r- pat الأمير الوراثى، حمله على أثرين (Panel: CM, TR. 6/11/26/5 JE. 8383; and: Block of Aug. Mariette, Mon. div, 20, pl. 62c = PM III[1] (1931), P. 192; PM III[2] (1979), P. 755.

٢- Xtmw- bity "حامل ختم ملك مصر السفلى" (Block of Aug. Mariette, Mon. div, 20, pl. 62c = PM III[1] (1931), P. 192; PM III[2] (1979), 755. imy-r pr-HD n Hwt nt HH rnpwt n nsw bity wsr-MAat-Ra stp-n-Ra m pr Imn m Inb-HD "المشرف على خزانة (معبد) ملايين سنين الملك وسر-ماعت-رع ستپ-ن- رع (**رعمسيس الثاني**) في أملاك آمون بمدينة انب- حج (منف)" (Block of Aug. Mariette, Mon. div, 20, Pl. 62c.1 = PM III[1] (1931), 192; PM III[2] (1979), P.755.

٣- smr-waty "السمير الأوحد" (Block of Aug. Mariette, *Mon. div*, 20, pl. 62c = PM III[1] (1931), 192; PM III[2] (1979), 755).

٤- HAty-aA "العمدة/حاكم المدينة" (Panel: *CM*, TR. 6/11/26/5, JE. 8383).

٥- wbA nsw "ساقي الملك"، لقب يربطه بالملك حمله على أثرين (Panel: *CM*, TR. 6/11/26/5, JE. 8383; and Block of *Bologna*, Mus. Civico, № 1891).

٦- sS nsw mAa "كاتب الملك الحقيقى" (Pyramidion: *CM*, TR. 7/11/24/3, JE. 8371, CG. 17109).

[80] PM, III[2], P.751.

٧- imy-r kAw "المشرف على الماشية" (Pyramidion: *CM*, TR. 7/11/24/3, JE. 8371, CG. 17109).

٨- imy-r kAw nb tAwy "المشرف على ماشية رب الأرضين" (Pyramidion: *CM*, TR. 7/11/24/3, JE. 8371, CG. 17109).

٩- Hry-iHw n Xnw "رئيس حظيرة-ماشية المقر/العاصمة" (Stele: *BM*, 167).

١٠- wpwty nsw r xAst nb "الرسول الملكى لكل البلدان الأجنبية" (Stele: *BM*, 167).

من البحث لمجمل العلاقات الأسرية الخاصة بـ "بتاح- م- ويا":

الأب- باسر.

الأم- بيبوي ابنة باي والسيدة ري.

العم ثونري.

العمة ناشعيت.

العمة الثانية – إإيت نفرت.

الأخ الاول آمون واح سو.

الأخ الثانى ري.

الأخت أنيهاى.

الابن اعح مس.

رسم توضيحى يوضح مجمل العلاقات التى أمكن التوصل إليها لـ "بتاح-م-ويا":

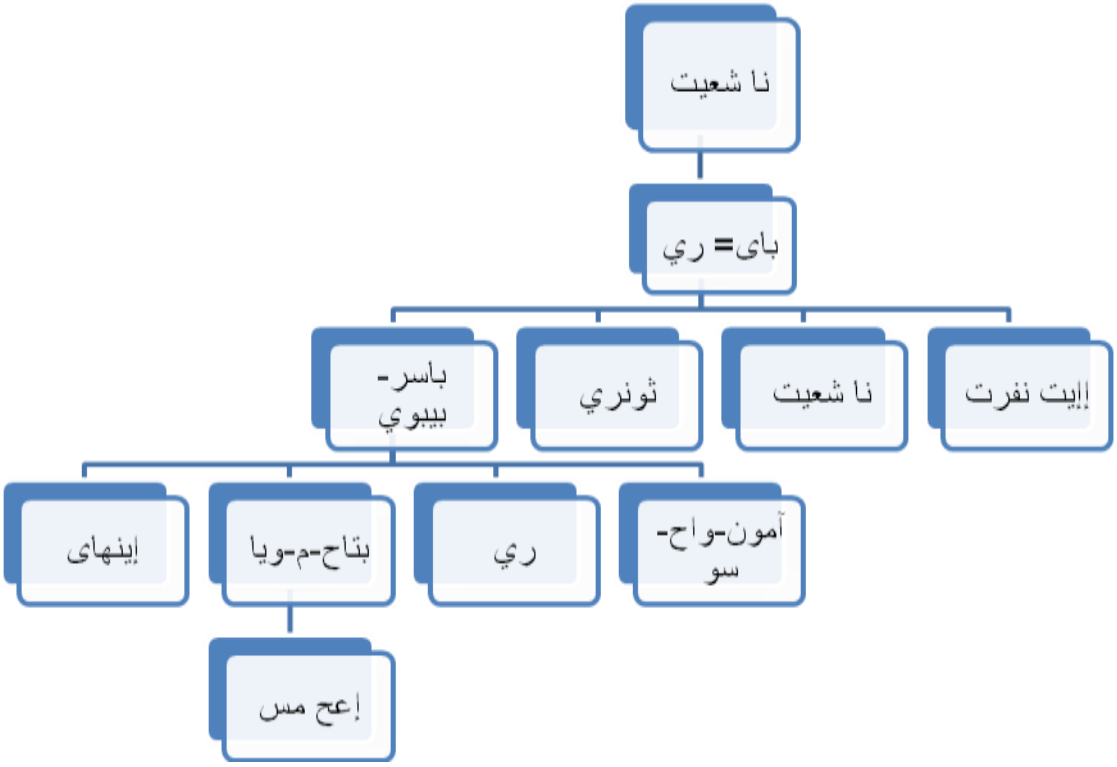
نا شعيت
باى= ري
إإيت نفرت
نا شعيت
ثونري
باسر-بيبوي
آمون-واح-سو
ري
بتاح-م-ويا
إينهاى
إعح مس